بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها به في العمل فيما يظهر فيدخل فيه المفرد المقابل للمثنى والمجموع والجمع
فيبنيه والمثنى فيبنى على ما ينصب به من فتحة او كسرة او ياء فالفتحة في نحو يا رجل ويا رجال والياء
في نحو رجلين ومسلمين والكسرة في مسلمات وقيل الفتح ايضا واما المضاف نحو يا غلام رجل جاء
لشبيه به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا طالعا جبلا حال كونهما منصوبا ان الثاني لم يعطف
المصنف حكم الخبر وحكم الرفع ويكثر حذفه عند الحجاز بنداء العلم نحو يا فلان ويجب عند تميم وهي ولا يجوز
حذفه اجماعا اذا جهل نحو لا احد اغير من الله ثم انتقل الى بيان المنصوب التاسع وهو المنادى وعقبه
باسم لا لما بينهما من المناسبة على راي الجمهور المتقدم وهو ان المضاف وشبهه فيهما معرب والمفرد مبني
فقال **باب المنادى** المنادى في اللغة اسم مفعول من ناديته نداء فهو منادى وفي الاصطلاح هو الاسم المدعو
بحرف من حروف النداء ليقبل والنداء بكسر النون وضمها لغة الدعاء لعاقل او غيره وفي الاصطلاح دعاء من يريد
اقباله عليك بحرف من حروف النداء والمصنف رحمه الله لم يبين حروف النداء ولا العامل في المنادى ونحن نبينها
قبل الشروع في كلامه تتميما للفائدة فاقول اما حروفه فثمانية الهمزة واي مقصورتان وممدودتان ويا وايا
وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب الا ان ينزل منزلة البعيد بل بقية الاحرف كما انها للبعيد واعمها يا
فانها تدخل في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين ويجوز حذف حرف
النداء نحو يوسف اعرض عن هذا سنفرغ لكم ايه الثقلان الا في المنادى عباد الله الا في ثمان مسائل المندوب
نحو يا عمر والمستغاث نحو يا لله للمسلمين والمنادى البعيد واسم الجنس غير المعين نحو قول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي والمضمر نحو قوله يا ابا كذا قد كفيتك واسم الله تعالى اذا لم يعوض في آخره ميم واسم الاشارة واسم الجنس
المعين واما العامل في المنادى فقال الجمهور هو فعل واجب الحذف تقديره انادي او ادعو وقيل العامل فيه حرف
النداء نائبة عن الفعل واما المنادى فقسمه المصنف رحمه الله خمسة انواع **النوع الاول المفرد العلم**
والمراد به هنا ايضا ما تقدم في باب لا نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات **النوع الثاني**
النكرة المقصودة وهي التي ظهر لها التعريف بسبب القصد لا قبله ومثل لها المصنف رحمه الله بقوله **نحو**
يا رجل وهذا النوع هو احد المعارف التي ذكرت في باب المعرفة انه ياتي **النوع الثالث النكرة غير المقصودة** ولم
يمثل لها المصنف رحمه الله ومثالها قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه وقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي اذا لم يقصد رجلا بعينه **النوع الرابع المضاف** ولم يمثل له المصنف رحمه الله ايضا ومثاله
قوله ربنا اغفر لنا ويا حسن الوجه **النوع الخامس الشبيه بالمضاف** وقد تقدم تفسيره ومثاله يا
حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد وحكم هذه الخمسة انواع يختلف فان النوعين الاولين وهما
المفرد العلم والنكرة المقصودة حكمهما انهما يبنيان على ما يرفعان به لو كانا معربين ومحلهما نصب فقول المصنف
رحمه الله من غير تنوين لان الاسم المنادى اذا كان مبنيا لا يدخله التنوين واما الثلاثة الاخيرة فحكمها ما قال
المصنف رحمه الله انها **منصوبة** لا غير يعني لفظا ومحلا والله اعلم **تنبيهات** الاول تابع المبني منه ما
يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه امران ان يكون نعتا او بيانا او توكيدا وان يكون مضافا مجردا
من ال نحو يا زيد صاحب عمرو ويا زيد عبد الله ويا تميم كلهم او كلكم ومنه ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى
وهو نعت اي واية نحو يا ايها الانسان ويا ايتها النفس ومنه ما يجوز فيه الوجهان وهو ما سوى ذلك النعت
المضاف المقرون بال نحو يا زيد الحسن الوجه والنعت المفرد والبيان والتوكيد المعطوف المقرون بال
نحو يا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر وبشرا ويا تميم اجمعون واجمعين وقال تعالى يا جبال اوبي معه والطير
بقراءة السبعة بالنصب وقرئ بالرفع **الثاني** بقي من انواع المنادى ثلاثة انواع الاول منها العلم
المفرد الموصوف بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد ابن سعيد وحكمه جواز ضمه وفتحه وهو الارجح
ثانيها ان يكون المنادى مكررا ثانيهما مضاف نحو يا سعد سعد الاوس وحكمه وجوب نصب الثاني وجواز

الضم والفتح في الاول ثالثها المنادى المستغاث به وحكمه ان يجر بلام مفتوحة قال **الشاعر**
يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد **مسألة** الاولى من الاسماء ما لا يقع الا منادى **نحو**
يا فل ويا فلة بمعنى رجل وامراة ونومان بفتح اوله وسكون ثانيه ولؤمان بضم اوله وهمزة ساكنة الثا
نية لا يجوز نداء ما فيه ال الا في اسم الله تعالى تقول يا الله والجمل المحكية نحو يا المنطلق زيد مسمى بذلك ثم انتقل
الى بيان المنصوب العاشر وهو الرابع من المفاعيل الخمسة فقال **باب المفعول من اجله** ويسمى ايضا مفعولا لاجله
وهو ثابت في بعض النسخ والمفعول له وحده بقوله **وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل**
فقوله الاسم كالجنس يشمل المفعول من اجله وغيره ومراده به المصدر وقوله المنصوب كالفصل احترز به عن
المرفوع والمجرور وفيه ما قد علمت غير مرة وقوله الذي يذكر الخ احترز به عن المفعول معه **وتحصل** من كلامه من الـ
شروط التي ذكرها لجواز نصب المفعول من اجله شرطان كونه مصدرا وكونه علة لوقوع الفعل وبقي عليه ثلاثة
شروط كونه قلبيا متحدا بالمعلل به وقتا وفاعلا لانهما توفرا في المثالين اللذين ذكرهما وهما قوله **قام**
زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك فاجلالا وابتغاء مصدران قلبيان والفاعل فيهما وفي قام وقصد
واحد لان القائم هو المجل والقاصد هو المبتغي وزمانهما واحد وهذا القدر وعليه كلام في الايضاح فنقول جميع ما
اشترط في جواز نصب المفعول من اجله خمسة امور كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل عند الجمهور
وكونه قلبيا عند بعضهم كالرغبة فلا يجوز جئتك قراءة للعلم وكونه علة عند بعضهم غرضا كان كرغبة
او غير غرض كقعد عن الحرب جبنا وكونه متحدا بالمعلل به وهو عامله وقتا عند بعضهم فلا يجوز تأهبت
السفر وكونه متحدا به فاعلا عند بعضهم فلا يجوز جئتك محبتك اياي ومتى فقد شرط من هذه الشروط وجب
عند من اعتبره ان يجر بحرف التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها وهو من والباء وفي فالاول والاخير نحو والارض وضعها للا
نام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق وكذلك خشية املاق ولم يمثل للثالث لانه لا يتصور وجود المفعول
له خاليا عن معنى التعليل والرابع نحو فجئت وقد نضت لنوم ثيابها فالنضو قبل النوم والخامس
واني لتعروني لذكراك هزة فجعل تعروني هزة ما علق به ذكرى الشاعر اي لذكراي اياك وقد انتفى الاتحاد ان
في حواشي الصبان لابن كاشف والله اعلم **تنبيه** اجتماع الشروط الخمسة ليست موجبة
للنصب كما اشار اليه بان مسوغة له ثم هو بعد الاعلى الثلاثة اقسام راجح النصب وذلك اذا كان مجردا
من ال والاضافة كالمثال الاول من مثالي المصنف وراجح الجر وذلك اذا كان مقرونا بال نحو زرتك للبر ومستو
فيه الامران وذلك اذا كان مضافا كالمثال الثاني من مثالي المصنف والله اعلم ثم انتقل الى بيان المنصوب الحادي
عشر وهو آخر المفاعيل الخمسة فقال **باب المفعول معه** جعله آخر المفاعيل الخمسة للتردد في كونه
قياسيا او سماعيا والاصح انه قياسي ولكون العامل لا يصل اليه الا بواسطة ثم عرفه بقوله **وهو الاسم**
المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل فقوله الاسم احترز به عن غيره وقوله المنصوب احترز به
عن المرفوع والمخفوض وفيه ما علمته في الفاعل وقوله الذي يذكر الخ احترز به من المفعول من اجله ثم مثل بمثالين
جاء الامير والجيش والثاني استوى الماء والخشبة فالجيش في الاول والخشبة في الثاني اسم منصوب
ذكر لبيان من فعل معه الفعل **تنبيهات** الاول قال شيخنا ولم يقيد المفعول معه بكونه مذكورا بعد
الواو المعية لانه الاهم وقد فهم من مثاله وقال ايضا انما مثل بمثالين لان ما بعد الواو قد يكون صحيح العطف كالاول
وقد لا يكون كالثاني انتهى وكذا قال بعض الشراح وقال بعضهم يجوز في مثالي الشيخ الرفع على العطف **الثاني**
لا بد في هذه الواو ان تكون نصا في المعية وان تكون مسبوقة بجملة وعليه كلا مثالي المصنف رحمه الله
قد تسبق هذه الواو بجملة اسمية فيها معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل **الثالث** العامل في المفعول
معه ما قبله من فعل او ما جرى مجراه بواسطة الواو وليست الواو عاملة فيه خلافا لمن زعم ذلك قوله **واما**
خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع اي المنصوبة فقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)